

فاعلية استراتيجية الخطوات السبع في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ

العربي الإسلامي

مديرة التربية في محافظة القادسية

م. د. قاسم محمد كريم

ozpelmorenho@yahoo.com

تاريخ الطلب: ٢٠٢١ / ١ / ٣

تاريخ القبول: ٢٠٢١ / ١ / ٢٥

مستخلص البحث

سلوكياً بلغ عددها (٥٠) هدفاً سلوكياً و أعد الباحث خطط تدريسية لمجموعتي البحث، كما قام الباحث ببناء اداة البحث التي تمثلت باختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وتم حساب الصدق والثبات للاختبار وطبق الاختبار على عينتي البحث بعد التجربة واسفرت نتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة بالتحصيل الدراسي وفي ضوء هذه النتيجة أوصى الباحث باستخدام استراتيجية الخطوات السبع في تدريس طلاب المرحلة المتوسطة وبخاصة مادة التاريخ العربي الإسلامي واقترحوا أجراء عدد من البحوث في متغيرات أخرى استكمالاً لهذا البحث .

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية الخطوات السبع في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي، ولأجل تحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة للبحث من (٧٠) طالباً بطريقة عشوائية من مجتمع البحث المتمثل بطلاب المرحلة المتوسطة في الصف الثاني الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعات المتكافئة والذي يتضمن مجموعتين (التجريبية والضابطة) متساوية بالعدد ومتكافئة في المتغيرات المؤثرة على سلامة التصميم التجريبي للبحث، وصاغ الباحث اهدافاً

استراتيجية الخطوات السبع في تحصيل
طلاب الصف الثاني متوسط في مادة
التاريخ العربي الإسلامي.
ثانياً: أهمية البحث

الفصل الأول
التعريف بالبحث
أولاً: مشكلة البحث

تتلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية:
١- انطلاقاً من أهمية مادة التاريخ في تنمية
مهارات مختلفة من التفكير لدى الطلبة
او ليست اهتماماً خاصة فيما يتعلق
بمناهجها وطرائق تدريسها.

٢- ان أهداف تدريس مادة التاريخ في
المراحل الدراسية المختلفة ولاسيما
المرحلة المتوسطة لا تخلو من التأكيد
على أهمية قدرة الطلبة على التفكير
التاريخي.

٣- ان ازدياد المعرفة وتضخمها وتطورها
في جميع المجالات التي يشهدها العالم
يدفعه إلى المبادرة باستخدام اقصى ما
هو متاح من التكنولوجيا المعاصرة في
العلوم النظرية ومنها مادة التاريخ لأن
التطورات الحديثة أصبحت تؤثر على
مكونات العملية التعليمية وخاصة
الاستراتيجيات التدريسية وأساليب
التدريس.

٤- ان نجاح عملية التدريس في تحقيق
الأهداف في تعليم مادة التاريخ يجب

تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية
التي تحتوي على الكثير من المفاهيم
وأسماء الملوك والقادة والسنوات والحروب
التي تحتاج إلى توضيح من قبل المدرس
وبسببها يحتاج إلى طرائق تدريس متنوعة
حسب تنوع الموضوعات المتعددة ولكن ان
اغلب الطرائق المستخدمة في التدريس ما
زالت تعتمد على الحفظ والتلقين والتي يكون
المدرس فيها محور العملية التعليمية، ودور
الطالب سلبياً وهذا مما يولد قلة الانتباه
والتركيز لمعظم الطلاب.

ان هناك قصوراً في الطرائق التدريسية
والأساليب التعليمية المتبعة من بعض
المدرسين وبالذات حديثي التعيين بسبب
تركيزهم على الجانب المعرفي واهمالهم
للجوانب التفكيرية لذا يقدم الباحث محاولة
لتقديم الحل من اختيار استراتيجية حديثة
في التدريس تستند إلى التعليم البنائي وهي
استراتيجية الخطوات السبع التي يسعى
الباحث من خلالها لحل مشكلة بحثه
المستخلصة بالسؤال الآتي: ما أثر

الكل وهذا مما يسهل على الطلبة استيعاب المادة بأقل جهد وبفاعلية.

٩- ان البحث بنتائجه سيشكل اضافة للمكتبة التربوية .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

فاعلية استراتيجية الخطوات السبع في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

رابعاً: فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق استراتيجية الخطوات السبع ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، بالتحصيل.

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي لـ:

١- (الحدود البشرية) عينة من طلاب الصف (الثاني المتوسط في مركز

ان تهتم بأن يكتسب الطلبة قدرات ومهارات وأساليب التحليل والتمحيص والبحث عن السبب والنتيجة لكون مادة التاريخ تتطلب مثل هذه المهارات الاستراتيجية ولاسيما استراتيجيات الخطوات السبع.

٥- قد يسهم هذا البحث على تشجيع مدرسي التاريخ من استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة وزيادة أدراكهم بأهمية استعمالها.

٦- تسهم استراتيجية الخطوات السبع من زيادة انتباه الطلاب لمادة الدرس وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي، وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

٧- ان استخدام مدرسي التاريخ لاستراتيجية الخطوات السبع قد يبعث في نفوس الطلاب عنصر التشويق وحسب المادة التاريخية وتسهيل عملية استيعاب المادة التاريخية بأسلوب قائم على الأبداع والابتكار.

٨- نظراً لما تحتويه استراتيجية الخطوات السبع من خطوات متسلسلة الامر الذي يستدعي من المدرس ان يعرض المادة التاريخية بأسلوب متدرج من الجزء الى

بأنها: الفاعلية التي يمكن ان تحققه استراتيجية الخطوات السبع في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي وقياس هذه الفاعلية بالاختبار البعدي الذي اعده الباحث لهذا الفرض مقاساً بالدرجة.

٢- استراتيجية الخطوات السبع:

عرفها كل من:

- (زيتون، ٢٠٠٣) بأنها: استراتيجية تعليمية تتكون من سبع خطوات إجرائية يقدمها مدرس التاريخ مع الطلبة داخل غرفة الصف الدراسي يهدف ان يبني الطالب معرفته ببحثه من جهة وتسمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى (زيتون، ٢٠٠٥: ١٤).

- (السلطي، ٢٠٠٤) بأنها: استراتيجية تدريسية تركز على كيفية استخدام الطالب للمعرفة مع ما حوله من ظواهر واحداث يبني معرفته من خلالها (السلطي، ٢٠٠٤: ٨٧)

وعرفها الباحث اجرائياً:

هي استراتيجية تدريسية تتضمن سبع خطوات يستخدمها المدرس أثناء تدريس طلاب المجموعة التجريبية مادة

قضاء الشامية محافظة الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

٢- (الحدود الموضوعية) الأبواب الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) الطبعة الثلاثون.

٣- (الحدود الزمانية) الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

سادساً: - تحديد المصطلحات

سيتم تعريف المصطلحات التي وردت في عنوان البحث وتشمل:

١- فاعلية

عرفها كل من:

- (الحيلة، ٢٠٠٠): الكفاءة التي يوصف بها أداء معين او القدرة على اكتساب المعرفة من قبل الطلبة وتكون من خصائص المدرس الكفوء (الحيلة، ٢٠٠٠: ٢٩١) .

- (النبهات، ٢٠١٢): العمل الجيد الذي له تأثير إيجابي (نهبان، ٢٠١٢: ٣٧) .

ويعرفها الباحث اجرائياً:

٥- التاريخ

عرفه كل من:

- (حسن والعزاوي، ١٩٩٢) بأنه: بحث

حوادث الماضي واستقصائها بكل ما

يتعلق بالإنسان منذ ان بدأ يترك آثاره

على الأرض والصخر بتسجيل او

وصف اخبار الحوادث التي تتعلق

بالشعوب والأمم والأنسان (حسن

والعزاوي، ١٩٩٢: ٥).

- (الجمال، ٢٠٠٥) بأنه: كل شيء حدث

في الماضي فهو علم يتناول النشاط

الإنساني كافة في الأزمنة مما جعله

علم ذات صلة بكل العلوم (الحيل،

٢٠٠٥: ٨).

ويعرفه الباحث اجرائياً:

هو المادة الدراسية التي يحتويها

كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف

الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠١٨ -

٢٠١٩) والمقرر تدريسه من قبل وزارة

التربية ، المديرية العامة للمناهج .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: خلفية نظرية

ان استراتيجية الخطوات السبع هي

احدى استراتيجيات النظرية البنائية ويرى

التاريخ العربي الإسلامي من اجل زيادة

تحصيلهم الدراسي مقاساً بالدرجة.

٣- التحصيل

عرفه كل من:

- (بركات، ٢٠٠٥) بأنه: قدرة الطالبة

على تعلم موضوع معين يقاس بأدائه

في اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة

لقياس هذا الموضوع: (بركات،

٢٠٠٥: ١٠٧).

- (النجار، ٢٠١٠) بأنه: المعرفة

والمهارات المكتسبة من قبل الطلبة

كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية

(النجار، ٢٠١٠: ٨٤).

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه:

التقدم الذي يحرزه طلاب المجموعة

التجريبية الضابطة في تحقيق اهداف

الدرس من خلال استيعابهم للمادة التعليمية

والذي يمكن قياسه بالدرجة التي يحصلون

عليها في الاختبار التحصيل البعدي.

٤- الصف الثاني المتوسط عرفه الباحث:

بأنه الصف الثاني من صفوف المرحلة

المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية

في المدارس العراقية ويدرس الطلبة في

هذا الصف مواد إنسانية وعلمية

متنوعة.

التربويين انها مهمة وذات فائدة تقي العملية التعليمية كونها تركز على كيفية استخدام الطالب للمعرفة مع ما حوله من ظواهر واشياء واشخاص واحداث وبذلك فإنها تركز على البناء الشخصي للمعرفة وان الافتراض الرئيسي للنظرية البنائية ان الفرد (المتعلم) يبني معرفته بنفسه.

١- النظرية البنائية في التعليم :

تعود النظرية البنائية إلى الفلسفة والفكر البنائي والتي تمحورت حول منهج فكري يعالج تكوين المعلومات ويدمج بين التقنية والتكنولوجيا، وتعتبر التربية من اكثر الميادين تأثراً بالفلسفة البنائية بتياراتها المعرفية والاجتماعية فهي تنتظر إلى المتعلم بأنه نشط يبني معارفه من خلال تفاعله مع المعلومات ومع خبرات الآخرين وليس من خلال تكوين صور او نسخ من الواقع، وتبنى هذه النظرية على أعمدة ثلاث هي:

١. المعنى يبني ذاتياً من قبل الجهاز المعرفي للمتعلّم نفسه ولا يتم نقله من المعلم إلى المتعلم.

٢. تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نشطة تتطلب جهداً عقلياً.

٣. البنى المعرفية عند المتعلم تقاوم التغيير بشكل كبير. (أبو زيد، ٢٠٠٣: ١٧٥).

٢- مبادئ التعليم في النظرة البنائية:

تتطلق النظرة البنائية في التعليم من أسس ومنطلقات تمثل الافتراضات الأساسية والتي يمكن اجمالها بالنقاط التالية:

- التعليم عملية نشطة يعتمد فيها المتعلم على مدخلاته الحسية.
- يتعلم الفرد كيفية التعلم ويتضمن التعلم كلا من بناء المعنى وبناء أنظمة للمعنى.
- تعد الأنشطة والتجارب العلمية ضرورية للتعليم ولكنها ليست كافية فنحن نحتاج إلى أنشطة تحرك العقل.
- يتضمن التعليم اللغة التي يستخدمها المتعلم كونها تؤثر على عملية التعليم.
- التعليم سياق فالفرد يتعلم من خلال العلاقة بين ما يعرفه وبين ما يعتقده وما يوافق عليه وما يرفضه.
- التعليم ليس آني فهو يستغرق وقتاً ولحدوث تعليم فعلي يحتاج الفرد إلى معاودة أفكاره ومراجعتها مرة بعد مرة فيحدث التأمل والاختبار المؤدي إلى التعليم.

أي ان المعرفة ذات علاقة بخبرة المتعلم وممارسته ونشاطه في التعامل مع معطيات العالم المحيط به.

٣- لا تنتقل المفاهيم والمبادئ والأفكار من فرد لآخر به معناها نفسه فالمستقبل لها يبني لنفسه معنى خاصاً به (الطناوي، ٢٠٠٢: ١٧).

الافتراض الثالث: ان التعلم عملية بنائية نشطة بمعنى ان البناء المعرفي للتعلم ناتج عن ابتكاره ومواءمته للعالم الخارجي ومن خلال ذلك يستخدم جهداً عقلياً من خلال النشاط التعليمي الذي تبني من خلاله المعرفة بنفسه وهو بذلك يحقق مجموعة من الأغراض التي تسهم في حل مشكلة تقابله او تجيب عن أسئلة محيرة لديه وهذه الأغراض هي التي توجه أنشطة المتعلم وتكون بمثابة قوة الدفع له لتحقيق أهدافه.

الافتراض الرابع: ان الهدف الجوهرى من التعلم هو احداث نوع من التكيف مع الضغوط المعرفية التي قد يتعرض لها التعلم والضغوط المعرفية تعني كل ما يحدث نوع من الاضطراب المعرفي لدى المتعلم نتيجة مرور خبرات جديدة (عبيد، ٢٠٠٣: ٧٨).

- استراتيجية الخطوات السبع:

- الدافعية هي المكون الرئيسي للتعليم فالتعليم استخدام المعرفة من خلال هذا الدافع وليس من خلال اكتسابها فقط (قطامي، ٢٠٠٥: ٧٨).

٣- الافتراضات الرئيسية للنظرية البنائية:
الافتراض الأول: ان وظيفة العملية التعليمية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وليس اكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة ويقصد بالعملية المعرفية العملية العقلية التي يصبح الفرد به بمقتضاها واعياً بموضوع المعرفة وهي تشمل الإحساس والادراك والانتباه والتذكر والربط والحكم والاستدلال كما يقصد بالحقيقة الوجودية المطلقة حقيقة الأشياء كما هي معلومة عند الله سبحانه وتعالى. (الطناوي، ٢٠٠٢: ١٣).

الافتراض الثاني: يبني الفرد الواعي المعرفة اعتماداً على خبرته الخاصة ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين ويؤكد هذا الافتراض على ثلاثة نقاط أساسية ف اكتساب المعرفة من منظور البنائية هي: -
١- يبني الفرد المعرفة الخاصة به بنفسه عن طريق استخدام العقل.

٢- الخبرة هي المحدد الأساسي لمعرفة الفرد أي انه معرفة الفرد دالة لخبرته

٣- تؤكد هذه الاستراتيجية على نشاط المتعلم وقدرته على تبادل المناقشات وإعطاء وجهات نظر حول الموضوعات المتعلمة واستخدام البحث والاستقصاء لتحقيق وارضاء فضولهم ومشاركتهم مع بعضهم البعض في الملاحظة والاكتشاف وإنجاز المهام وتحقيق الأهداف المحددة واستخدام المنطق والمعايير من قدراته واستجاباته للموضوعات المتعلمة سواء كان الجانب الأيمن او الايسر من الدماغ لكونها تنشط جانبي الدماغ. (عفانة والجيش، ٢٠٠٨: ٢٦٣).

ان الخطوات السبع كل خطوة منها تبدأ بالحرف (E) وخطواتها الإجرائية يمكن توضيح بالشكل التالي:

١- الإثارة او التنشيط: -

تهدف هذه الخطوة إلى تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم ويتم تهيئة أذهان الطلبة بأثارة انتباههم للمفهوم الرئيس للدرس من خلال تهيئة أذهان الطلبة لتقبل بالأثارة والتشويق، حيث يقوم المعلم بجذب انتباه الطلبة نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة او طرح امثلة من البيئة المحيطة بالطلبة وتخلق الاثارة

هي استراتيجية تدريسية فعالة تعتمد على سبع خطوات إجرائية، تبدأ أسماء كل خطوة بالحرف (E) حيث تتبع هذه الاستراتيجية نظرية التعلم البنائي وتقوم على سبع مهارات أساسية تساعد المتعلمين على التفكير وبناء التراكيب المعرفية بأنفسهم. وتتلخص اهداف هذه الاستراتيجية بالنقاط التالية:

١- تنشيط جانبي الدماغ من خلال اثارة فضول المتعلمين للمعرفة واثارة الأسئلة واللجوء إلى اكتشاف العلاقات والمفاهيم والتراكيب المعرفية حيث تركز هذه الاستراتيجية على تفسير وتحليل المكونات المعرفية وتركيبها الامر الذي يبشر جانبي الدماغ ويحثه على الاستجابة والعمل النشط.

٢- تهتم هذه الاستراتيجية بتوسيع دائرة التعلم من خلال اجراء تطبيقات جديدة على مواقف تعليمية متعددة واستخدام ما لدى المتعلمين من معرفة لاقتراح حلول وصياغة قرارات وتصميم تجارب وتسجيل ملاحظات وكتابة تقارير حول ما توصلوا إليه من استنتاجات وتفسيرات فكل هذه الجوانب تنشط جانبي الدماغ وتزيد من فعاليته.

المدرس في تشجيع الطلبة على توضيح المفاهيم والتعريفات وتفسير الملاحظات ويسأل الطلبة لتقديم البرهان والتوضيح ويزودهم بالتفسيرات والعبارات التوضيحية ويستخدم الخبرات السابقة للطلبة كأساس لتفسير المفاهيم الجديدة.

اما دور الطلبة فيكون في استخدام المصادر المتنوعة للمعلومات والمناقشات الجماعية وتفاعلهم مع المدرس من اجل التوصل إلى تعريفات وتفسيرات المفهوم المراد دراسته وكذلك الاستماع ومحاولة فهم التفسيرات التي يقدمها المدرس والاستفادة من الأنشطة السابقة واستخدام الملاحظات في تقديم التفسيرات.

٤- التفكير التفصيلي:

الهدف من هذه الخطوة هو اكتشاف تطبيقات حديثة للمفهوم من خلال استخدام المدرس للمعلومات والخبرات المكتبية عند الطلبة كوسيلة للمزيد من التعلم ويقوم الطلبة بتطبيق التعريفات والتفسيرات والمهارات المتعلمة في مواقف متشابهة أخرى وتقويم الاستنتاجات الواقعية والمعقولة مع تسجيل الملاحظات والتفسيرات (زيتون وزيتون، ٢٠٠٥: ٢٨١).

عند الطلبة من خلال توليد الفضول واثارة الأسئلة وتشجيع التنبؤ عن طريق ما يقوم به المدرس من استخراج الاستجابات التي تكشف عما لدى الطلبة من معلومات وخبرات سابقة او كيف يفكرون اتجاه المفهوم (خطابية، ٢٠٠٥: ٣١٧).

٢- الاستكشاف:

ان الهدف من هذه الخطوة هو إرضاء الفضول عن طريق توفير الخبرات للطلبة والتعاون معهم لإدراك معنى المفهوم التاريخي ويتحدد دور المدرس في تشجيع الطلبة للعمل معاً مع ادنى اشراف من المدرس وملاحظة واستماع الطلبة والتحقق من مشاركتهم في الاستكشاف كما ان المدرس يسأل الطلبة أسئلة محيرة ليوجههم وجه جديد للبحث والتقصي عند الضرورة لذلك اما دور الطلبة هو استخدام البحث والاستقصاء والتفكير بحرية حول النشاط الذي يقومون به مع تبادل المناقشات مع بعضهم البعض وتسجيل الملاحظات والأفكار والتعليق عليها (خطابية، ٢٠٠٥: ٣١٩).

٣- التفسير:

ان الهدف من هذه الخطوة توضيح المفهوم وتعريف المصطلحات ويكمن دور

٥- التمديد:

الذي يقدمه الطلبة ومدى تمكنهم من مدى تفسير سلوكهم واما دور الطلبة هو الإجابة عن الأسئلة مفتوحة النهاية باستخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات المقبولة وإظهار المعرفة للمفهوم او المهارة مع استخدام التقييم البديل وذلك للبرهان عن فهمهم للموضوع (زيتون، ٢٠٠٧: ١٨٧).
من مميزات استراتيجية الخطوات السبع انها :

١- تقوم على أسلوب التعليم التعاوني بين الطلبة.

٢- تقوم على التشويق وجذب انتباه الطلبة.

٣- تعتمد هذه الاستراتيجية على الشرح والتفسير والمناقشة بين المجموعات مع بعضها البعض.

٤- تزود الطلبة بوسائل التقييم من خلال مرحلة التقييم باستخدام اختبارات مقننة تجعل التدريس بشكل أفضل.

٥- تجعل من الطالب محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره.

٦- تحث الطلبة على التفكير وهذا مما يجعل التفكير محور العملية التعليمية (زيتون وزيتون، ٢٠٠٥: ٢٠٠).

الهدف من هذه الخطوة هو تحديد العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، ويتجلى دور المدرس في البحث عن اتصال المفهوم مع المفاهيم او الموضوعات الأخرى ويبدأ بأثارة أسئلة مثيرة تساعد الطلبة على رؤية العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، اما دور الطالب هو صياغة الفهم الموسع للمفاهيم او الموضوعات الأخرى مع ربط المفهوم او الموضوع بمواقف الحياة اليومية.

٦- التبادل:

تهدف هذه الخطوة إلى تبادل الخبرات او الأفكار او تفسيرها ويكون دور الطلبة هو تقديم المعلومات المرتبطة بالمفهوم او الموضوع وعلاقتها بالمفاهيم او الموضوعات الأخرى مع تعاون الطلبة بالمشاركة لتوضيح العلاقات وتبادل الأفكار، ويختصر دور المدرس في تشجيع المشاركة الشيقة والتعاون من خلال الأنشطة وتبادل الخبرات.

٧- التقييم :

الهدف من هذه الخطوة هو تقييم تدريس الطلبة ويكون دور المدرس تقييم معرفة ومهارات الطلبة والبحث عن الدليل

خطوات التخطيط للدرس على وفق استراتيجية الخطوات السبع:

- ١- التخطيط الجيد للأنشطة التي تتضمنها كل خطوة من خطوات الاستراتيجية مع مراعاة القدرة المعرفية والعقلية للطلبة.
- ٢- تحديد المفهوم المراد تقديمه للطلبة خلال الدرس.
- ٣- تحديد الأهداف السلوكية التي يريد المدرس تحقيقها خلال الدرس.
- ٤- تجهيز مجموعة من الأنشطة والخبرات التي تثير انتباه الطلبة.
- ٥- تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتعليم المفهوم.
- ٦- إعطاء فرصة للطلبة للقيام بالأنشطة الاستكشافية.
- ٧- تقديم المواقف التعليمية من السهل إلى الصعب.
- ٨- الاعتماد على مصادر متنوعة لتحديد أنشطة التعليم (زيتون، ٢٠٠٧: ٤٢١).

ثانياً- دراسات سابقة

١- دراسة (الأسمر: ٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر دورة التعليم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلاب الصف السادس واتجاهاتهم

نحوها، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، اعد الباحث اختباراً لتشخيص التصورات البديلة ومقياساً لاتجاه المفاهيم التعليمية، واسفرت الدراسة عن وجود فرق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح طلاب المجموعة التجريبية وكذلك وجود فرق بين متوسطات استجابات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس الاتجاه نحو المفاهيم العلمية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية (الأسمر، ٢٠٠٨: ٢٥١).

٢- دراسة (الدسوقي، ٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور دورة التعليم المعدلة في التحصيل وبقاء أثر التعليم وتسميته بعض المهارات العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) تلميذاً وتلميذة من مدرستي عمر بن عبد العزيز الابتدائية ومدرسة كفر الصلاحيات الابتدائية، وتكونت المجموعة التجريبية من (٧١) تلميذ وتلميذة والمجموعة الضابطة من (٩٠) تلميذ وتلميذة واعد الباحث اختباراً تحصيلياً وبطاقة ملاحظة أداة التلميذ،

فاعلية استراتيجية الخطوات السبع في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط

في التحصيل وبناء اثر التعليم وتسمية بعض المهارات العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وهدفت دراسة (صادق، ٢٠٠٣) إلى معرفة مدى فاعلية استخدام استراتيجية الخطوات السبع في التحصيل الدراسي في مادة العلوم بينما هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية استراتيجية الخطوات السبع في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.

- تفاوتت اعداد عينات الدراسات السابقة، فقد بلغ عدد عينة دراسة (الأسمر، ٢٠٠٨) (٦٧) طالباً وبلغ عدد عينة دراسة (الدسوقي، ٢٠٠٤) (١٦١) تلميذاً وتلميذة، اما عينة دراسة (صادق، ٢٠٠٣) فقد بلغ (٧٦) تلميذاً واما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (٧٠) طالباً.

- استخدمت جميع الدراسات السابقة منهج البحث التجريبي وبذلك تتفق الدراسة الحالية والدراسات السابقة في المنهجية.

- استخدمت جميع الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية المناسبة مع اهداف الدراسة فقد استخدمت الدراسات السابقة

واسفرت الدراسة عن وجود فروق بين المجموعتين ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. (الدسوقي، ٢٠٠٤: ١٧).

٣- دراسة (صادق، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام استراتيجية الخطوات السبع في التحصيل الدراسي في مادة العلوم، تكونت عينة الدراسة من (٧٦) تلميذاً وبواقع (٣٨) تلميذ في المجموعة التجريبية، و(٣٨) تلميذ في المجموعة الضابطة واعد الباحث اختباراً تحصيلياً لتلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد ان تم تعليمهم على وفق استراتيجية الخطوات السبع واسفرت الدراسة عن وجود فروق بين تلاميذ المجموعتين ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية (الصادق، ٢٠٠٣: ٢٢).

مقارنة الدراسات السابقة والدراسة

الحالية

- اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها فقد هدفت دراسة (الأسمر، ٢٠٠٨) إلى معرفة اثر دورة التعليم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلاب الصف السادس واتجاهاتهم نحوها، بينما هدفت دراسة (الدسوقي، ٢٠٠٤) إلى معرفة دورة التعليم المعدلة

لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٠٩) ولكونه ادق أنواع أساليب البحث واكفئها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها ويمكن تقييمها (ملحم، ٢٠١٠: ٤٢٦) واعتمد الباحث تصميماً تجريبياً يعرف بالتصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار البعدي لقياس التحصيل وكما موضح في جدول (١)

جدول (١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل البعدي	التحصيل	استراتيجية الخطوات السبع	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة الصباحية في محافظة الديوانية

العديد من الوسائل الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والاختيار التائي (T- test) والوزن المنوي وغيرها من الوسائل الإحصائية واما الدراسة الحالية سوف يتم استخدام جميع الوسائل الإحصائية الملائمة مع هدف البحث. - اسفرت جميع الدراسات السابقة بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة واما الدراسة الحالية فيتم التعرض لنتائج البحث في الفصل الرابع.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- تنظيم الخلفية النظرية للدراسة الحالية مع توضيح بعض جوانب استراتيجية الخطوات السبع.
- ٢- اعداد أدوات البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.
- ٣- اختيار منهجية البحث واجراءاته.
- ٤- التعرف على العديد من المصادر التي تخدم البحث الحالي بمعلوماتها.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

اختار الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف البحث لأنه منهج ملائم

جدول (٢) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعتين	أ	ب	المجموع
تجريبية	٣٦	١	٣٥
الضابطة	٣٦	١	٣٥
المجموع	٧٢	٢	٧٠

ثالثاً: - تكافؤ مجموعتي البحث

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة حرص الباحث على إجراء التكافؤ بين طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في بعض المتغيرات التي يرى انها قد تؤثر في نتائج التجربة وهي: - العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء، الذكاء وبعد اجراء العمليات الإحصائية وجد الباحث انها متكافئة.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية والتي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ومنها:

قضاء الشامية البالغ عددها (١٤) مدرسة صباحية تابعة لمديرية تربية الديوانية ومن متطلبات البحث الحالي اختيار احد هذه المدارس المتوسطة على انه لا يقل عدد الشعب الدراسية فيها عن شعبتين في الصف الثاني المتوسط، وقد اختار الباحث عشوائياً متوسطة السلام للبنين من بين المدارس المتوسطة لكونها تضم شعبتين دراسيتين للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، بلغ عدد طلاب الشعبتين الدراسيتين (٧٢) طالباً وبواقع (٣٦) طالباً في شعبة (أ) و (٣٦) طالباً في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٢) طالباً اصبح عدد طلاب عينة البحث النهائي (٧٠) طالباً وبواقع (٣٥) طالباً في شعبة (أ) التي مثلت طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية الخطوات السبع و (٣٥) طالباً يمثلون طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية والجدول (٢) يوضح ذلك.

١- توزيع الحصص الدراسية:

تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة متوسطة السلام للبنين بحيث تدرس مجموعتي البحث في أيام (الاثنين والثلاثاء) وبواقع درساً واحداً اسبوعياً من كل أسبوع.

٢- المادة الدراسية:

درس الباحث مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الأول الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي. ٣- المدرس:

درس الباحث طلاب مجموعتي البحث بنفسه تجنباً لتأثر التجربة بالفروق الناجمة من الخصائص الشخصية للمدرسين واساليبهم في التدريس.

٤- المدة الزمنية للتجربة:

كانت المدة الزمنية للتجربة هي الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٨ - ٢٠١٩) ولطلاب مجموعتي البحث بالتساوي.

٥- سرية التجربة:

اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على الحفاظ على سرية التجربة وعدم اعلام الطلاب بأنهم تحت التجربة.

٦- الانذار التجريبي:

هو الأثر الناتج عن ترك او انقطاع عدد من افراد العينة في اثناء التجربة وانه البحث الحالي طيلة مدة التجربة لم يتعرض لمثل هذه الحالات باستثناء حالات الغياب الفردية وينسب مقارنة إلى حد ما.

رابعاً: مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة الدراسية:

حدد الباحث المادة الدراسية التي تقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث خلال مدة اجراء التجربة (الفصل الدراسي الأول) من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والتي تضمنت الفصول الثلاثة الأولى من المادة.

٢- صياغة الأهداف السلوكية

صاغ الباحث (٥٠) هدفاً سلوكياً وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات الستة (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم واخذت نسبة اتفاق ٨٠٪ فما فوق من آراء الخبراء معياراً لصلاحيّة الأهداف السلوكية.

٣- اعداد الخطط التدريبية

اعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في ضوء محتوى الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) وعرض منها نماذج على الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقييم وعلم النفس لبيان آرائهم فيها ومدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة الدراسية وتم اجراء بعض من التعديلات الطفيفة عليها وأصبحت جاهزة بصورتها النهائية.

خامساً: - أداة البحث

١- اعداد الاختبار البعدي:

بعد ان درس الباحث طلاب (عينة البحث) اعد اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبارات الموضوعية لأنها أكثر الاختبارات شيوعاً وامتيازها بالدقة والصدق والثبات والوضوح والشمول وفي ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية اعد الباحث اختباراً من نوع الاختيار من متعدد (ملحق ١) وبلغ عدد فقرات الاختبار (٥٠) فقرة تحتوي على أربعة بدائل واختار

الباحث هذا الاختبار لأنه يعد من أفضل الاختبارات الموضوعية مرونة ويصلح لتقويم التحصيل لأي هدف من الأهداف التعليمية (الظاهر، ١٩٩٩: ٧١).

٢- اعداد الخريطة الاختبارية:

إن وضع خريطة اختبارية هي من متطلبات إعداد الاختبارات التحصيلية كي تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها بحسب الأهمية النسبية لكل منها، (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١١٧).

لذلك أعد الباحث خريطة اختبارية جدول (٣) شملت الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ المقرر للصف الأول المتوسط، في ضوء الأهداف السلوكية الستة من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، بعدها حدد الباحث نسبة الموضوعات في ضوء عدد الصفحات لكل موضوع، كما استخرج نسبة أهمية مستويات الأهداف في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة.

٣- صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال الصدق الظاهري بعد ان عرض الاختبار بصيغته الأولية على الخبراء والمتخصصين في طرائق وعلم النفس والقياس والتقويم وتم التوصل إلى الصدق الظاهري بعد الاستعانة بأرائهم ومقترحاتهم وقام الباحث بأجراء التعديلات المقترحة وفقاً لما ابداه الخبراء من آراء وملاحظات وبذلك عدت فقرات الاختبار صالحة لكونها حازت على قبول (٨٠٪) فأكثر من آراء الخبراء.

٤- التحليل الاحصائي لفترات الاختيار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٢) طالباً من غير عينة البحث ممن درسوا المادة نفسها وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات تم تفريغ إجابات جميع طلاب العينة الاستطلاعية على كل فقرة من فقرات الاختيار لحساب:

- معامل الصعوبة: ان معامل الصعوبة للفقرة هو النسبة المئوية للطلاب الذين اجابوا عن الفقرات إجابة صحيحة الى العدد الكلي للطلاب (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٧). لذا اعتمد الباحث معادلة

جدول (٣) الخارطة الاختبارية لمحتوى

المادة الدراسية

الأهمية	تذكر	فهم ٢٤ %	تطبيق	تحليل ١٢	تركيب	تقويم ٤ %	المجموع
الأول	١	٤	٣	١	١	١	٦
الثاني	٢	٢	٢	١	١	١	١٠
الثالث	٢	٢	٢	١	١	١	٩
الرابع ١٥ %	٣	١	١	١	١	٠	٧
الخامس ١	٢	١	١	١	٠	٠	٥
السادس ٥	١	١	١	٠	٠	٠	٣
المجموع	٧	١١	١١	٥	٤	٣	٥٠

الإجابات ودونت النتائج لكل مجموعة من مجموعتي البحث لغرض معالجتها احصائياً للتوصل إلى هدف البحث.

- **الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحث العديد من الوسائل الإحصائية قدر تعلقها بالبحث وأهدافه مستعيناً بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-10) وبرنامج Microsoft excel في معالجة البيانات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريية التي تنص على {لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق استراتيجية الخطوات السبع وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بالتحصيل} وللتحقق من صحة الفرضية الصفريية قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (t-test) للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وكما موضح في الجدول (٤):

معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ووجد ان معاملات الصعوبة للفقرات تتراوح بين (٠,٣٦ - ٠,٧٦) وهذا يعني ان جميع الفقرات مقبولة.

- **قوة تمييز الفقرة:** من اجل التأكد من القوة التمييزية لفقرات الاختيار رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً واختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧٪) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة، وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٣٢ - ٠,٧٣) ويرى (الظاهر، ١٩٩٩) ان الفقرة تكون مقبولة إذا كانت درجة تمييزها يزيد عن (٢٠٪). (الظاهر وآخرون: ١٩٩٩: ١٣٢).

- **ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف متماثلة (العتابي، ٢٠٠٨: ٢٦١) ولكي يتأكد الباحث من ثبات الاختبار طبق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطبق الاختبار مرتين وكانت الفترة الزمنية بين الاختبار الأول والثاني (١٤) يوماً واستخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون وظهر ان معامل الارتباط لثبات الاختبار كان (٨٥٪) وهذا يدل على ان معامل ثبات الاختبار جيد جداً.

- **التطبيق النهائي للاختبار:** بعد ان استخرج الباحث صدق وثبات الاختبار قام بتطبيقه على عيني البحث (التجريبية والضابطة) وتم تصحيح

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٤,٦٤	٤,٥٥	٤,٨٨	٢,٠٠٥	دالة إحصائية

١- إنَّ استراتيجية الخطوات السبع تراعي القدرات العقلية للطلاب وهذا مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي.

٢- ان هذه الاستراتيجية تحقق التشويق وجذب انتباه الطلاب واثارة دافعيتهم نحو التدريس وهذا له اثاره الإيجابية نحو التحصيل الدراسي.

٣- إنَّ هذه الاستراتيجية تتبع خطوات منتظمة اثناء التدريس تمنح الطلاب المشاركة الفاعلة في تدريس مادة التاريخ وهذا مما يزيد قدرتهم على التحصيل الدراسي.

٤- ان التدريس بهذه الاستراتيجية يقوم على تنظيم المادة التاريخية وجعلها على شكل متسلسل ومتدرج من حيث السهولة والصعوبة.

رابعاً: التوصيات

في ضوء هذه النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي

١- ضرورة استخدام استراتيجية الخطوات السبع في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المدارس المتوسطة.

يتبين من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٨٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) وهذا مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح طلاب المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وهذا يعزى إلى استعمال استراتيجية الخطوات السبع في تدريس طلاب المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج

تبين النتائج التي توصل إليها الباحث ان استخدام استراتيجية الخطوات السبع في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي له أثر على التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت هذه الاستراتيجية مقارنة بالطريقة الاعتيادية ويعزوا الباحث هذا التفوق للأسباب الآتية

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية

٨- قطامي، نايقة (٢٠٠٥): تعليم التفكير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩- الطناوي، عفت مصطفى (٢٠٠٢): أساليب التعليم والتعلم في البحوث التربوية، مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

١٠- عبيد، وليم وعفاته، عزو (٢٠٠٣): التفكير والمناهج المدرسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١- عفانة، عزو إسماعيل والجيش، يوسف إبراهيم (٢٠٠٨): التدريس والتعليم بالدمغ ذي الجانبين، آفاق للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.

١٢- خطابية، عبد الله (٢٠٠٥): تعليم العلوم للجميع، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣- زيتون، حسن وزيتون كمال (٢٠٠٥): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة.

١٤- زيتون، عايش (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان - الأردن.

١٥- الأسمر، راند (٢٠٠٨): إثر دورة التعلم في تعديل التصورات للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاههم نحوها، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

١٦- صادق، فير (٢٠٠٣): فاعلية انموذج الخطوات السبع في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني، مجلة التربية العلمية العدد الثالث.

١٧- العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة والطباعة والنشر والتوزيع - عمان، الأردن.

١٩- ملحم (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٠- الظاهر، محمد زكريا وآخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية

٢- ضرورة التنوع في طرائق التدريس الحديثة اثناء تدريس المواد الدراسية للطلاب.

٣- ادخال مدرس المدارس المتوسطة دورات تأهيلية متطورة تساعدهم على استخدام هذه الاستراتيجية.

خامساً: - المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١- دراسة فاعلية استراتيجية الخطوات السبع في متغيرات أخرى مثل التفكير.

٢- اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث في مواد دراسية أخرى مثل مادة الجغرافية.

قائمة المصادر

١- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠): التصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٢، دراس المسيرة، عمان، الأردن.

٢- نبهان، يحيى محمد (٢٠١٢): مهارات التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٣- السلطي، ناديا سميج (٢٠٠٤): التعلم المستند إلى الدماغ، دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان الأردن.

٤- بركات، زياد امين (٢٠٠٥): العلاقة بين التفكير التأمل والتحصيلى لدى عينة من طلبة الجامعة - مجلة العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية، جامعة البحرين. العدد (٣) المنامة، مملكة البحرين.

٥- حسن، محسن محمد وعبد الرحمن العزاوي، (١٩٩٢): منهج البحث التاريخي، دار الحكمة للطباعة والنشر - بغداد، العراق.

٦- الجمل- علي احمد (٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون، عالم الكتب، القاهرة.

٧- أبو زيد، فريد (٢٠٠٣): الرياضيات مناهجها واصول تدريسها: دار الفرقان، عمان، الأردن.

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية

- دار الثقافة والنشر والتوزيع - عمان، ٢٢- عبد الهادي، نبيل (١٩٩٩): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، الأردن .
- ٢١- العنابي، صنان عبد الحميد (٢٠٠٨): علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ملحق (١) فقرات الاختبار البعدي بصيغته النهائية لطلاب عينتي البحث (التجريبية والضابطة)

اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

ت	فقرات الاختبار
١-	اول الأنبياء الذين ظهوروا في شبه الجزيرة العربية ودعا إلى عبادة الله تعالى هو: أ- النبي محمد (ص). ب- النبي عيسى (ع). ت- النبي موسى (ع). ث- النبي إبراهيم (ع).
٢-	ولد الرسول محمد (ص) عام ٥٧١ م وتوفي عام ٦٣٢ م أي انه عاش في القرن: أ- الرابع الهجري. ب- الخامس الهجري. ت- السادس الهجري. ث- السابع الهجري.
٣-	الآية القرآنية التي ورد فيها اسم النبي محمد (ص) التي تخلص العرب من الاشرار بالله تعالى هي: أ- قال تعالى ((واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً)). ب- قال تعالى ((محمد رسول الله)). ت- قال تعالى ((واذكر في الكتاب إبراهيم انه كان صديقاً نبياً)). ث- قال تعالى ((وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه)).
٤-	قال تعالى (فاصدح بما تؤمر واعرض عن المشركين)) أ- الجهاد في سبيل الله. ب- الهجرة. ت- السرية. ث- الجهر بالدعوة.

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية

٥-	أصبحت مكة المكرمة مركزاً تجارياً نشيطاً ساعد أهلها على الاطلاع على أحوال البلاد المجاورة وذلك في فترة: أ- قبل البعثة النبوية. ب- بعد الدعوة الإسلامية. ت- خلال الدعوة الإسلامية. ث- بعد غزوة بدر الكبرى.
٦-	حاصر الرسول محمد (ص) يهود بني قريظة مدة: أ- ٢٥ يوم. ب- ١٥ يوم. ت- ٢٤ يوم. ث- ٢٣ يوم.
٧-	نزل جبرائيل بالقرآن على النبي محمد (ص) في شهر: أ- محرم. ب- ربيع الثاني. ت- ربيع الأول. ث- رمضان.
٨-	دار الندوة هو المكان الذي يجتمع فيه: أ- الشعراء في مكة. ب- المسلمون الأوائل. ت- مكان للعبادة. ث- رؤساء بطون قبيلة قريش.
٩-	اسم القبيلة التي كانت تحكم مدينة مكة قبل الإسلام: أ- الخزرج. ب- قريش. ت- الأوس. ث- بكر بن وائل .
١٠-	تسمى الحرب التي شهدها الرسول محمد(ص) وهو في صغره: أ- الفجار ب- تبوك. ت- حنين. ث- بدر .
١١-	ان عدد سنوات الدعوة الإسلامية في المرحلة السرية: أ- سنتان. ب- ست سنوات. ت- ثلاث سنوات. ث- خمس سنوات.

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية

١٢-	تسمى والددة النبي محمد (ص) : أ- فاطمة بنت اسد. ب- زينب بنت جحش. ت- أمّنة بنت وهب. ث- حلّيمة السعدية.
١٣-	اسم الشهر الذي نزل فيه الوحي على الرسول محمد (ص): أ- محرم. ب- رمضان. ت- شعبان. ث- رجب.
١٤-	يسمى أول معركة حدثت بين المسلمين والمشركين هي: أ- الخندق. ب- بدر. ت- أحد. ث- تبوك.
١٥-	من نتائج معركة بدر الكبرى: أ- اضعاف قريش ب- اضعاف المسلمين ت- قوة الطرفين ث- لم تؤثر في الطرفين
١٦-	قال تعالى ((يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال)) حدثت الآية القرآنية على: أ- الهجرة إلى الحبشة. ب- الهجرة إلى يثرب. ت- الايمان بالرسالة الإسلامية. ث- الجهاد في سبيل الله.
١٧-	نزل الوحي على الرسول محمد - ص - وعمره: أ- ٢٥ سنة. ب- ٣٠ سنة. ت- ٤٠ سنة. ث- ٤٥ سنة.
١٨-	قال تعالى ((وانك لعلى خلق عظيم)) نزلت هذه الآية بحق النبي (ص): أ- موسى (ع). ب- عيسى (ع). ت- محمد (ص). ث- إبراهيم (ع).

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية

١٩-	قائد المسلمين في معركة احد هو: أ- عمر بن الخطاب . ب- الرسول محمد (ص). ت- سعد بن أبي وقاص. ث- علي بن ابي طالب .
٢٠-	حدثت معركة أحد سنة: أ- ٣ هـ ب- ٤ هـ. ت- ٥ هـ. ث- ٦ هـ.
٢١-	ان من الأمور التي ساعدت على اتخاذ مكة المكرمة مركزاً تجارياً هي: أ- موقعها على طريق القوافل التجارية. ب- موقعها في المنطقة الصحراوية. ت- وقوف القوافل التجارية عندها. ث- نفوذ قبيلة قريش الكبير.
٢٢-	ان سبب إرسال الرسول محمد(ص) إلى البادية وهو طفل رضيع هو: أ- ليصبح تاجر. ب- مقاتل قوي. ت- فصيح اللسان. ث- مكتسب الاخلاق الحميدة.
٢٣-	من شروط صلح الحديبية إيقاف الحرب بين المسلمين والمشركون مدة: أ- ٥ سنوات. ب- ١٠ سنة. ت- ١٥ سنوات. ث- ٢٠ سنة.
٢٤-	توفي الرسول محمد (ص) في عام: أ- ١٠ هـ. ب- ١١ هـ. ت- ١٢ هـ. ث- ١٣ هـ.
٢٥-	عدد شهداء المسلمين في معركة بدر الكبرى كان : أ- ١٢ شهيداً. ب- ١٣ شهيداً. ت- ١٤ شهيداً. ث- ١٨ شهيداً.

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية

٢٦-	قال تعالى ((يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجوداً لم تروها)) تدل هذه الآية ان الله انزل ريحاً وجنوداً يوم غزوة: أ- بدر الكبرى. ب- خيبر. ت- احد. ث- الخندق.
٢٧-	قال تعالى ((إنما المؤمنون اخوة)) تدل هذه الآية على مؤاخاة الرسول محمد (ص) للمسلمين بين: أ- المهاجرون واليهود. ب- المهاجرون والانصار. ت- الأنصار واليهود. ث- الاوس والخزرج.
٢٨-	يدين النجاشي الديانة: أ- الحنفية. ب- المسيحية. ت- اليهودية. ث- الإسلامية.
٢٩-	كان عمر الرسول محمد (ص) عندما ساهم في حرب الفجار: أ- ١٠ سنة. ب- ١٥ سنة. ت- ٢٠ سنة. ث- ٢٥ سنة.
٣٠-	قال تعالى ((إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)) دلت هذه الآية على فتح: أ- العراق. ب- مكة. ت- خيبر. ث- الطائف.
٣١-	ان موطن العرب الأصلي هو: أ- بلاد الشام. ب- المغرب العربي. ت- شبه الجزيرة العربية. ث- مصر.
٣٢-	يجتمع المسلمون للصلاة في دار الصحابي: أ- علي بن ابي طالب.

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية

	ب- الارقم بن ابي الارقم. ت- أبو بكر. ث- عثمان بن عفان.
٣٣-	ان معركة ذي قار حدثت بين: أ- العرب والروم. ب- العرب والفرس. ت- العرب والاحباش. ث- العرب والغساسنة.
٣٤-	كانت السلطة بالمدينة المنورة بيد: أ- اهل المدينة. ب- الرسول محمد (ص). ت- اليهود. ث- الأنصار.
٣٥-	ولد الرسول محمد (ص) في مدينة: أ- الطائف. ب- مكة. ت- اليمن. ث- المدينة المنورة.
٣٦-	اول آية نزلت على النبي محمد (ص) هي: أ- ((قل هو الله احد)). ب- ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون)). ت- ((اقرأ باسم ربك الذي خلق)). ث- ((إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)).
٣٧-	عقد أهالي مكة حلف الفضول وذلك لـ: أ- نصرة المظلوم وحمايته من الظلم. ب- عقد اتفاقيات تجارية مع القبائل. ت- تنظيم الأمور السياسية والعسكرية. ث- بحث ومناقشة الأمور المهمة.
٣٨-	ان سبب تسمية حرب الفجار بهذا الاسم لأنها حدثت في شهر : أ- رجب. ب- شوال. ت- ربيع الأول. ث- ربيع الثاني.
٣٩-	ان الغرض من نشر الرسول محمد (ص) الدعوة الإسلامية خارج مكة هو: أ- لإصرار قريش على مقاومة الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة.

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية

	ب- لكثرة المؤيدين للدعوة الإسلامية خارج مكة المكرمة. ت- لضعف نفوذ قريش خارج مكة المكرمة. ث- لتوسع نفوذ المسلمين.
٤٠-	بنى الرسول محمد (ص) المسجد في المدينة المنورة ليكون: أ- مكاناً لتعليم المسلمين القراءة والكتابة. ب- لتداول الأمور الاقتصادية. ت- لمناقشة الأمور الخاصة بالمدينة المنورة. ث- لتداول الأمور العامة للمسلمين.
٤١-	ان اهتمام اهل مكة المكرمة بالآبار نتيجة: أ- كثرة الآبار فيها. ب- قلة مياه الآبار. ت- وفرة مياه الآبار. ث- كثرة المياه الجوفية.
٤٢-	ان هجرة الرسول محمد (ص) إلى الحبشة تدل على التضحية بسبب: أ- قلة عدد المسلمين. ب- المهاجرون من اهل مكة. ت- اليهود في المدينة. ث- المسلمون في مكة.
٤٣-	ان السبب الرئيسي لهجرة المسلمين إلى المدينة المنورة هو العامل : أ- العسكري. ب- السياسي. ت- الاقتصادي. ث- الديني.
٤٤-	ان جعل كل مهاجراً اخاً لواحد من الأنصار يشاركه في سكنه وطعامه هي: أ- المؤاخاة. ب- المساواة. ت- الايلاف. ث- العدالة.
٤٥-	تعد وثيقة المدينة في الوقت الحاضر: أ- معاهدات سياسية. ب- دستور الدولة. ت- خطة اقتصادية. ث- اتفاقيات ثقافية.
٤٦-	تمثل الخلافة في وقتنا الحاضر: أ- رئاسة الوزراء. ب- رئاسة الدولة.

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق منشطات الإدراك في تنمية المفاهيم البلاغية

	ت- مجلس النواب. ث- السلطة القضائية.
٤٧-	ان من نتائج حركات الردة هي: أ- ترسيخ الدين الإسلامي. ب- تقليص النفوذ البيزنطي. ت- انحسار الإسلام في شبه الجزيرة العربية. ث- ضعف عقيدة المسلمين.
٤٨-	تم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب: أ- تأسيس ديوان الجند. ب- انشاء اول اسطول بحري. ت- انشاء الشرطة. ث- تعريب النقود.

٤٩-	تسمى آلات رمي الأحجار على القلاع والاسوار بـ: أ- السيف. ب- المنجنيق. ت- القوس. ث- الرمح.
٥٠-	ان استعمال للأسطول امر ضروري في الحروب لأنها تستعمل في: أ- تسهيل عمل التجارة. ب- لتصدير الأسلحة. ت- للدفاع عن السواحل العربية. ث- لدعم الجيش البيزنطي بالأسلحة.